ألمانيا تطلق أحكاماً صارمة بحق لاجئين سوريين لارتكابهم جرائم في بلدهم

حكمت المحكمة الدستورية الألمانية بالسجن على عدد من اللاجئين السوريين المتهمين بالقيام بجرائم في سوريا، أحدها الحكم بالسجن مدى الحياة.

حيث أيّدت المحكمة الاتحادية الألمانية في "كالسروه"، الثلاثاء، حكمًا بالسجن المؤبد ضد مسلّح ينتمي إلى "جبهة النصرة" الإرهابية.

وأثبتت المحكمة تورط اللاجئ بمذبحة في مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، حيث أردى اثنان من عناصر الجيش السوري شهداء، وشارك في قتل 17 آخرين، في العام 2013.

وكانت محكمة "شتوتغارت" بالمدينة الواقعة جنوبي غربي ألمانيا، اعتبرت أن "جسامة الجرم الذي ارتكبه المتهم، ستحول دون استفادته من أي إطلاق سراح مبكر لاحقًا".

وأدين ثلاثة متهمين آخرين كانوا ضمن وحدة قتالية تابعة لـ "جبهة النصرة"، ثبت مشاركة واحد منهم

على الأقل في مذبحة الطبقة، حيث لم تجد المحكمة الاتحادية أي أخطاء قانونية بالحكم الصادر بحقه وهو السجن لمدة ثماني سنوات ونصف.

وشارك المدانون في القتال ضمن أكثر من فصيل، منهم مايعرف "بالجيش السوري الحر"، و"جبهة النصرة"، قبل أن يتقدموا باللجوء إلى ألمانيا.

وكان المدانون يقيمون في مدن مختلفة منها، "برلين"، و"غيسن"، و"لايمن"، وضواحي مدينتي "دوسلدورف"، و"رايشكيرشن".

يذكر أن "جبهة النصرة" تعد جزءًا من تنظيم "القاعدة" الإرهابي الدولي، وادعت انفصالها عنه عام 2016، لتندمج بعدها مع عدة فصائل تكفيرية، تحت اسم "هيئة تحرير الشام"، المصنفة إرهابية على مستوى العالم.